

سلوك الاتقان لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

ا.د. صفاء حسين محمد علي

dr.safaa_2017@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم الإرشاد النفسي

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على سلوك الاتقان لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في سلوك الاتقان لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي حسب متغير الجنس (ذكور-إناث)، بعد اكمال متطلبات اداة القياس واتباع منهج بحث علمي قائم على تبني منطلق نظري لمقياس سلوك الاتقان يتمتع بخصائص سايكومترية، ظهرت النتائج لتبين ان طلبة قسم الإرشاد ظهر لديهم سلوك اتقان وينسبة اعلى من المتوسط الفرضي وكذلك وجود فرق وبدلالة احصائية في المتغير قيد الدراسة ولصالح الذكور، وتم تفسير النتائج وفق النظرية المتبناة، وبناءا على تلك النتائج تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات..

الكلمات الرئيسية : السلوك، الانجاز ، سلوك الاتقان

Mastery Behavior of Students in the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance

Prof. Dr. Safaa Hussein Mohammed Ali

Mustansiriya University, College of Education, Department of Psychological Counseling

ABSTRACT

The current research aims to identify mastery behavior among students of the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance, and to identify statistically significant differences in mastery behavior among students of the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance according to the gender variable (males - females) after completing the requirements of the measurement tool and following a scientific research approach based on adopting a theoretical framework that resulted in a measure of mastery behavior that has psychometric properties To measure mastery behavior, the results appeared to show that the students of the Guidance Department showed mastery behavior at a higher rate than the hypothesized average, as well as the presence of a statistically significant difference in the variable under study, in favor of males. The results were interpreted according to the adopted theory, and based on those results, a number of recommendations and proposals were developed.

Keywords : behavior, achievement, mastery behavior

اهمية البحث والحاجة اليه

تبين للباحث أثناء عمله بقسم الإرشاد النفسي ومن خلال تدريسه للطلبة لمراحل مختلفة ولسنوات متعاقبة، وكذلك العمل في الجوانب الاستشارية لمن يعاني من مشكلة ما، ان سلوك الطلبة مختلف عند مساعدتهم في ايجاد الحلول لمشكلاتهم سواء كانت تربوية، اسرية، مهنية وغيرها من المسميات التي يواجه الطلبة فيها عقبات كان يطلب منه التدخل للمساعدة، تولد لديه إحساس بمشكلة الدراسة، ومما عزز هذا الإحساس مطابقة ملاحظات الزملاء في ان الطلبة سلوكهم مختلف، فبعضهم يتصف سلوكه بالإنفاق والبعض الآخر لا يحرك ساكن.

ومن المهم حصول الطلبة على فرص الإعداد الجيد الذي سيأهلهم مستقبلاً لوظائف يجيدون إتقان أعمالهم بها، خاصة أن المرشدين يعملون على حل المشكلات وإبداء المساعدة والاستشارة المطلوبة منهم عند مزاولتهم عملهم، وكيفية تجنب تلك المشكلات مستقبلاً، والمشكلات التي لم يواجهوها، واتخاذ القرارات حول القضايا الحياتية المختلفة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي بما فيها التطورات التقنية والتكنولوجية وتأثيراتها في الناحية النفسية (Mona, 2020, p. 57)، وتعد الفروق الفردية بين الطلاب في خصائصهم وقدراتهم حقيقة علمية، إذ بهتم المجتمع اهتماماً خاصاً بالأفراد المميزين وذوي القدرات لأنهم يتصرفون بسلوك الاتقان، وقد تطور مفهوم الاتقان عبر العقود الماضية، إذ ساد الاعتماد الأساسي على وسائل مثل الذكاء والتحصيل واختباراتها المختلفة في تحديد هذا المفهوم، لذا ينبغي البحث عن أساليب مختلفة تهتم بالشخصية في محاورها النفسية المختلفة، والتي طورها دابروسكي والتي تقدم معالجات تفصيلية لمفهوم الامكانات وتطوراتها الديناميكية الذي أكد على مفهوم الاستثارة الفائقة (Al-Shayeb, 2015, p. 48)

ويعد الطالب الجامعي الأساس في أي عملية تربوية، وممثلاً لعناصرها، ولذا أي تطور في تلك العملية يخطط له لا يجعلها ذات فائدة وكفاءة وجودة إلا وارتكز على الطالب الجامعي، وهذا الاهتمام لا يقتصر على جوانب المعرفة لأنه سيكون مدرساً مستقبلاً وإنما يمتد ويشمل تنمية سلوك الاتقان لديه في جميع مجالات الحياة، إذ إن وجوده لا يمكن أن يتحقق بمعزل عن الآخرين، كما أن استمرارية وجوده تكون مستحيلة دون تفاعله معهم (Al-Jaf, 1992, p. 16).

ويمكن إيجاز أهمية البحث في مجالين:

الأهمية النظرية : من خلال تسليط الضوء على متغير مهم يسهم في دعم كفاءة النتائج للطلبة في الجوانب الفكرية والدراسية وكذلك محاولة بسيطة لمعرفة أثر التغير الذي حدث نتيجة الثورة التكنولوجية المخيفة على سلوك الطلبة.

الأهمية التطبيقية : من خلال توفير أداة لمعرفة السلوك المتقن لدى الطلبة والذي يمكن الاستفادة منه في الاختبارات العملية عند ممارستهم لمهنتهم في المستقبل وكذلك اغناء المكتبة بهذا العمل الذي قد يكون نواة لدراسات كثيرة خاصة في حقل الدراسات العليا وربطه بمتغيرات تسهم في تطور السلوك في الدراسة والعمل.

أهداف البحث

1- التعرف على سلوك الاتقان لدى طلاب قسم الإرشاد النفسي.

2- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في سلوك الاتقان تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلاب قسم الإرشاد كلية التربية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2024-2025) ولكلا الجنسين.

تحديد المصطلحات

سلوك الاتقان mastery behavior تطرق الباحث إلى نوعين من التعاريف لمتغير البحث هما:-

التعريف النظري

- عرفه موجدان 1990: سلوك يتصف بالاستقلال مدعوماً بالمثابرة والتفويض بطريقة مركزة ومهارة لحل مشكلة أو إنجاز مهمة (mogan, 1990, p. 319).

- عرفه الهلول 2012 : الكفاءة في الوصول لمستوى محدد في الأداء لمهارة معينة أو معرفة محددة (Al-Haloul, 2012, p. 258)

- عرفه الغوييري 2022 عملية فردية تتطلب ابتكار أفكار جديدة وحل مشكلات (Al-Ghuwairi, 2022, p. 68)

- عرفه ماككلاند: بأنه نوع السلوك المتصل بالتنافس والالتزام والقوة بالأداء وأقصى جهد والمكافأة لأجل الصداقة والرغبة القوية بالتحدي وتحقيق معايير التمييز (Zawya, 2004, p. 34).

- تم تبني تعريف ماككلاند لاعتماد نظريته.

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها طلبة قسم الارشاد النفسي من خلال اجابتهن على مقياس سلوك الاتقان.

اراء نظرية في سلوك الاتقان

يرى منظرو المدرسة السلوكية أن سلوك الإنسان بجوهره ينعقد بتكوين صلات أو ارتباطات بين مثيرات من جهة وأستجابات من جهة أخرى، ومن مفاهيم الإشرط الإجرائي نتوصل نحن الافراد لإستجابات مثمرة تتميز بالاتقان ترتبط مع نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك انطلاقاً من تكوين العلاقة بين المثير والاستجابات المرغوب فيها واستبعاد غير المرغوب فيها. وفي ضوء ذلك فإن الفرد لديه القدرة على تنفيذ استجابة متقنة بناء على تعزيز أو إحباط الأداءات الأخرى لديه (Qatami, 2001, p. 74).

اما التحليل النفسي فترى الاتقان وفق الية التسمي والإعلاء اذ تعتقد إن دافع الجنس يظهر للسطح بعدما تم كبته وصراعه مع جملة من المحاذير الإجتماعية وضوابط المجتمع، واذا تم توجيهه يصبح دافعا مقبولا إجتماعياً، يتحول نحو أهداف ذات قيمة اجتماعية (Al-Zayat, 2008, p. 43).

وترى الجشطالت في تفسر وجهة نظرها في قضية السلوك المتقن من خلال الإدراك العام للفرد، وإن هذا النوع من السلوك حسب وجهة النظر هذه يتكون من "النظر إلى المكونات، وتلمس ارتباطاتها التي لا تعتمد على النظرة المجزأة بعناصرها الصغيرة، وتأتي النظرة العامة المجملية التي تحتوي بين طياتها حل للمشكلة، اذ ان الحلول تبتدئ مع مشكله ما عند صياغه الحل تأخذ أكل بنظر الاعتبار إما الأجزاء فيجب فحصها وتدقيقها ضمن إطار الكل"، والفكرة التي تتسم بالإتقان عند (فرتهايمر) هي التي توجد بإعتماد فهم المشكلة، ويميز فرتهايمر الحل المتقن من بين الحلول التي تأتي بما اكتسبه الفرد من خبرات تعلمها من الآخرين وبتكرارها في محيطه الاجتماعي، بل هو أكل الذي يتطلب ألتمحيص والدقة لفهم أألمشكلة، اذ تؤكد تلكم النظرية علي ان أالشخص ذا السلوك المتقن لديه احساس وملكات ذات صبغة جمالية ليتمكن من إنتقاء البديل المطروح بين عدة بدائل، وهذا يسمى (Gestalt Good)، (Rushka, 1989, p. 78).

اما اصحاب المدرسة الإنسانية ومن يمثل هذا المحور من عدة اعلام ومنظرين كبار مثل روجرز، وماسلو، فروم وآخرون، فإن سلوك الإتقان وفقاً لهؤلاء المنظرين هو عملية او علاقة بين الانسان، ذا معرفة سليمة ومجتمع مشجع ومناسب وملئم لظهور هكذا نوع من السلوك، وهي علاقة طردية، ويرى افراد هذا المنظور منهم ابراهام مازلو (Maslow) ان الافراد جميعا لديهم القدرة على التميز، وان تحقيق هذه القدرة يعتمد على المناخ الاجتماعي الذي يعيشون فيه، ويفرق مازلو بين الفرد ذا السلوك المتقن الذي يحقق ذاته والفرد ذو الموهبة الخاصة فهو يدرك ان الفرد المحقق لذاته يعيش العالم الحقيقي من الطبيعة أكثر من أولئك الذين يعيشون عالم النظريات، لذا يكون سلوكهم أكثر اتقان، اما روجرز Rogers فيفترض ايجاد ما يمكن ملاحظته، وان أي شئ يدل على الاتقان، ولا بد ان يكون هذا أصيلاً فهو يعرف سلوك الاتقان على انه ظهور لسلوك اصلي ينمو من جملة من المصادر تتراوح بين فردية الفرد، والمواد والأحداث وظروف الحياة (Saleh, 1988, p. 88).

اما النظرية المعرفية فقد اهتم أصحابها بالطرق والاساليب التي من خلالها ندرك بها ما حولنا، ويمثل الاتقان على ضوء هذه المدرسة وسائل الكشف عن معلومات معينة لغرض ايجاد الحلول المرتبطة بالواقع وذات تفسيرات منطقية تتسم بالكفاية، وان فهم البيئة هو من اهم التصورات في الحصول على معلومات مناسبة تعد مهمة ضرورية من ضروريات السلوك المتقن، و إن الافراد الذين يتسمون بسلوك الاتقان لديهم استجابات كثيرة في البيئة التي تحتوي على منبهات كثيرة، ويرى احد اصحاب هذ المدرسة إن ما استقاه الفرد اثناء حياته وما استكشفه اثناء تعلمه تصبح وسيلة تتسم بالسهولة والبساطة، تمكن الاشخاص والافراد الآخرين للقيام بمعالجات ذهنية مختلفة، وذلك يمكن أن يثير امكانات التفكير ويحثه على التحكم بالخبرات بطرق متقنة تناسب طرق ادراكهم الأشياء، وما يتعلق بالأسراتيجيات والتقنيات المعرفية، ويمثل السلوك المتقن وفقاً لهذه النظرية طرائق الحصول على البيانات ومعالجتها من اجل البحث عن البدائل التي ترتبط بالكفاءة، كما يؤكد افراد هذا المنحنى على أهمية مساحة التفكير الواسعة وقدرة التأثير في المعلومات مما يشكل اثره فكري مبدع ومهاري ومتقن يتسم بالحوية (Trad, 2012, p. 233).

اما نظرية الانجاز لماكلاند (mackland) ، اذ استعمل العالم ماكلاند في نظريته مصطلح الاتقان عوضاً عن مصطلح الانجاز علماً بأن ما يقصده ماكلاند هو "إن سلوك الاتقان احساس متصل بالسلوك، اذ ان التحدي للوصول الى معايير الاتقان وان هذا

الاحساس يمثل اتجاهين اصليين احدهما الصدارة في السلوك والاخر القلق من الاخفاق في الاستجابة لذا يسعى الفرد لبذل أقصى جهد وكفاح من اجل الكمال والمستوى الأفضل، وبدوره قد اكد ماكلاند في نظريته لدافع الاتقان انه يقوم على أساس تفسير القوة والرضا والرغبة لإتقان السلوك بأدق التفاصيل وإتقان عالي المستوى وقد أشار إلى وجود اتصال محكم مترابط لنقطتين احدهما التعلّيمات المرتبطة بالماضي وما ينجزه الشخص من الرضا في سلوكه فإذا كانت مواقفه في البداية تتسم بعلامات موجبة فإن رغبته تزيد في انجاز واتقان السلوك، اما إذا تعرض الى اخفاق ستتشكل لديه مشاعر سلبية، وأن ذلك يؤدي الى توجيه السلوك والاهتمام به فقط لتجنب الفشل في المرة المقبلة، لذا فإن صاحب هذا المنظور يهتم بالظروف الملائمة التي يعمل الفرد فيها المهام الموكلة بإتقان مناسب التي تدعمه من قبل فإذا كان الموقف ناجح فإن الفرد سيعمل بجهد كبير واخلص ليتشكل في النهاية سلوك يتسم بالاتقان (Van Dalen, 1985, p. 39)، وذكر هذا المنطلق النظري على اصرار الفرد القوي على المهام التي تتميز بالتنافس والتسابق لخلق التمييز، وكذلك اكدت نظرية ماكلاند على الانتماء، فالأفراد ذوو الانتماء العالي يحققون سلامة نفسية لهم من خلال وجودهم داخل والاتصال بالافراد من حولهم، فالفرد يسعى دائماً للانتماء لمجتمعه لانه لا يستطيع أن يستمر وجوداً بلا مجتمع وهو يجد فيه إشباع حاجته. والقبول من الآخرين والتي تنشأ من تفاعل الفرد في المجتمع على كل المستويات، وكذلك اكدت النظرية على القوة وإن الافراد الذين يتمتعون بالقوة يتكون لديهم شعور عالي من الرضا والتأثير والسيطرة على البيئة، فالقوة هي بهذا المعنى الحصول على مكانة مرتفعة داخل المجتمع وبعد ذلك تبدأ رغبته في المكانة و تبوء صدارة اقرانه والسيطرة عليهم (Zawya, 2004, p. 34).

اجراءات البحث

لتحقيق هدفى البحث الحالي لابد من اجراءات لذلك، منها تحديد المجتمع الخاص بالبحث واجراءات اختيار عينه الممثل له وبناء أداة تتسم بالموضوعية والصدق والثبات واستعمال الوسائل الإحصائية للتحليل والمعالجة .

مجتمع البحث

تم اختيار مجتمع بحث الدراسة المتمثل بطلبة كلية التربية قسم الإرشاد النفسي/ الجامعة المستنصرية وللدراستين الصباحية والمساءية إذ كان أعدد الكلي للطلبة في القسم للعام الدراسي 2024 – 2025، (832) طالباً وطالبة، بواقع (400) طالباً، و(432) طالبة ، كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1) مجتمع البحث موزع وفق متغير الجنس

الدراسة الصباحية	ذكور	اناث	المجموع	الدراسة المسائية	ذكور	اناث	المجموع
المرحلة الاولى	142	117	259	المرحلة الاولى	39	44	83
المرحلة الثانية	74	97	171	المرحلة الثانية	49	67	116
المرحلة الثالثة	27	31	58	المرحلة الثالثة	17	28	45
المرحلة الرابعة	38	38	76	المرحلة الرابعة	14	10	24
المجموع	281	283	564	المجموع	119	149	268
المجموع الكلي (832)							

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، بعد تعيين قسم الارشاد كمجتمع تم اختيار عينة بلغت (200) طالب وطالبة، وزعت العينة على وفق متغير الجنس.

أداة البحث

من أجل قياس متغير البحث (سلوك الاتقان)، قام الباحث ببناء المقياس، وقد اتبع الخطوات في عملية البناء بما يتلاءم مع الإطار النظري الذي انطلق منه، من تحديد المفهوم وتحديد فقرات المقياس وصياغة الفقرات وصلاحياتها وتصحيح المقياس (AI- Naqshband, 2000, p. 56)، تم الاستعانة بالإطار النظري في وضع الفقرات، فضلاً عن الاعتماد على الادبيات الاخرى، وبذلك

أصبح عدد الفقرات الكلي (26) فترة لمقياس سلوك الاتقان، وقد روعي في صياغة الفقرات أن تكون بصيغة المتكلم (Samara, 1989, p. 81)، ولمعرفة صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) عرضت الفقرات بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي، وفي ضوء آراء الخبراء والمناقشات التي أجريت معهم، بقي عدد الفقرات نفسه بعد حصول جميع الفقرات على نسبة اتفاق 80%، وكانت بدائل الاجابة علي محتوى الفقرات (دائماً، كثيراً، الى حد ما، أرفض، ارفض بشدة) وأعطيت الدرجة (5) إلى (دائماً) والدرجة(4) إلى (كثيراً) والدرجة(3) إلى (الى حد ما) والدرجة(2) إلى (أرفض) والدرجة (1) إلى (أرفض بشده) وتعكس بالنسبة للفقرات السلبية.

التحليل الاحصائي للفقرات

يشير أبيل(1972) أن الهدف من الإجراء هو الإبقاء على الفقرات المميز (Ebe, 1972, p. 392)

أ – المجموعتان المتطرفتان Contrasted Groups، اتبع الباحث الخطوات الآتية:

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة. - ترتيب الاستمارات تنازلياً.

- تعيين الـ(27%) من المقاييس ذات الدرجات العليا ، والـ(27%) منها ذات الدرجات الدنيا، تمثلان مجموعتان بأكبر حجم وأقصى تمايز. (Stanley, 1972, p. 268). ولأن العينة بلغت (200) ، فإن نسبة الـ(27%) تكون (27) استماره لكل مجموعة، وعليه فإن عددها الكلي الذي خضع للتحليل (54)، واستعمل الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لموازنة متوسط درجات المجموعة العليا بمتوسط درجات المجموعة الدنيا لكل فترة من فقرات مقياس سلوك الاتقان الـ(26)، وقد تراوحت القيمة التائية المحسوبة ما بين(2,99) (10,38) وكما موضح بالجدول (2) وقد صنفت الفقرات والعبارات التي كانت قيمتها ألتائية المحسوبة (1.96) فأكثر مميزة لأنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

جدول (2) تمييز فقرات مقياس سلوك الاتقان بأسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		المحسوبة
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
1	4,45	1,18	3,87	1,32	3,58
2	4,38	1,16	3,44	1,45	5,41
3	4,42	1,35	3,47	1,45	5,63
4	4,63	0,86	3,97	1,34	4,43
5	2,96	1,65	2,15	1,31	4,55
6	4,12	1,15	3,28	1,21	5,12
7	3,02	1,18	2,12	1,25	4,63
8	4,44	1,44	2,98	1,35	8,85
9	3,13	1,62	2,00	1,28	5,71
10	4,34	1,42	2,88	1,34	8,83
11	3,95	1,37	2,52	1,46	7,43
12	3,62	1,58	2,27	1,33	64,6
13	4,44	1,09	2,80	1,36	44,10
14	4,87	0,36	3,82	1,18	8,93
15	4,43	1,18	3,62	1,38	4,68
16	4,25	1,14	2,93	1,47	7,45
17	4,27	1,19	2,43	1,61	4,41
18	4,83	0,48	3,75	1,35	7,81
19	3,25	1,68	2,62	1,45	2,99
20	3,11	1,82	2,11	1,28	5,14
21	4,48	0,98	3,05	1,49	8,28
22	4,34	1,07	2,77	1,56	8,66
23	4,86	0,38	3,86	1,39	7,35
24	2,57	0,81	3,62	1,47	6,80

7,04	1,25	2,07	1,47	3,36	25
10,38	1,46	2,62	1,10	4,45	26

الثبات Reliabilty : تم استخراج الثبات بالطرق الآتية:

طريقة أعاده الإختبار: لاستخراج الثبات لهذه الطريقة، قام الباحث بأعادة تطبيق المقياس على عينه من أفراد ألبحث بلغت اعدادها (100) طالب بواقع (50) من الذكور و(50) من الإناث، وهم الأفراد أنفسهم الذين تم تطبيق المقياس عليهم في المرة الأولى بعد تحديدهم من جانب الباحث، وكانت المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني اسبوعين، تم حساب معادلة Pearson لدرجات الأفراد في التطبيقين وقد بلغ (0,71) لقياس سلوك الاتقان ، ويمكن القول أنه يتمتع بدرجة ثبات مناسبة.

التجزئة النصفية Split-Half: تم الاعتماد على معامل ارتباط بيرسون في العلاقة بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية بلغ معامل الثبات للمقياس (0,69) وبعد تصحيحه لكل المقياس بلغ المعامل (0,72).

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، وفق الأهداف، وما ينبني عليها من توصيات ومقترحات وعلى النحو الآتي:-

- التعرف على سلوك الاتقان لدى طلبة قسم الارشاد النفسي: كان متوسط درجة افراد عينة البحث والبالغ عددهم (200) بلغ (85,28) درجة، وبانحراف معياري قدره (7,58) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي البالغ (78) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع ظهر هناك فرق بين المتوسطين ولصالح العينة، وكما مبين في الجدول (4).

الجدول (3) الاختبار التائي لعينة ومجتمع، على مقياس سلوك الاتقان

مستوى الدلالة	القيمة التائية (t)		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط	العينة
	المحسوبة	الجدولية				
0,01	13,58	2,57	78	7,58	85,28	200

ان القيمة التائية المحسوبة (13,58) اكبر من القيمة الجدولية (2,57) بدرجة حرية (199) عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يعني وجود فرق ذا دلالة احصائية بين متوسط عينة الطلبة والمتوسط الفرضي ولصالح طلبة قسم الارشاد. ومعنى ذلك ان سلوك الاتقان يقصده ماكلاند هو الاحاسيس المرتبطة بالسلوك، اذ التحدي للفوز بمعايير الاتقان وان هذا الاحساس يعكس اتجاهين وهما الصدارة في السلوك والقلق من الاخفاق في الاستجابة لذا يسعى الفرد لبذل أقصى جهد وكفاح من اجل الكمال والمستوى الأفضل، وهذا ما اظهره الطلاب على مقياس سلوك الاتقان، وبذلك تؤكد النظرية المتبناه على ملائمة اجواء عمل الطالب لانجاز المهام الموكلة له بإتقان مناسب الذي دعم من قبل فإذا كان موقف لتدعيم نجاح فأن الطالب سوف يعمل بجد واخلاص وباقصى جهد والنتيجة هي الاتقان في سلوكه (Van Dalen, 1985, p. 39).

- التعرف على الفروق في سلوك الاتقان حسب متغير النوع: اشارت المعالجة الاحصائية الى ان متوسط عينة الاناث والبالغ عددهم (93) بلغ (81,44) درجة، وبانحراف معياري قدره (7,85) درجة ومتوسط عينة الذكور والبالغ عددهم (107) بلغ (103,16) درجة، وبانحراف معياري قدره (8,21) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر ان القيمة المحسوبة هي اكبر من الجدولية أي ان هنالك فروق مابين الذكور ومايبين الاناث وكما موضح في الجدول (5).

الجدول (4) اختبار الفروق تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائه (t)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
اناث	81,44	7,05	198	2,61	2,57	0,01
ذكور	89,12	8,11				

ان القيمة التائية المحسوبة (2,61) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,57) بدرجة حرية (198) عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الذكور ومتوسط الاناث، ولصالح الذكور، وتفسير ذلك ضمن نظرية المتنباه ان الطلاب جميعا لديهم القدرة على الاتقان على أساس تفسير القوة والرضا والرغبة بأدق التفاصيل وإبتقان عالي المستوى العطاء وبما ان البيئة لها اثر في التباين نظرا لكون مجتمعنا ذكوري لذا فالذكور هم اكثر استعدادا في البيئة الجامعية لتحقيق امكاناتهم وترجمتها الى حقيقة واقعة في المجتمع الجامعي.

وقد أشار ماكلاند إلى وجود علاقة وثقى ما بين التعلمات الماضية والأهداف المرغوبة وما يكتسبه من الرضا في سلوكه فإذا كانت مواقفه الاولى إيجابا فإنه يبذل جهودا مضمينة في السلوك المنجز ليكون ذا صبغة تتصف بالاتقان، اما إذا واجه عقبة ادت الى عدم نجاحه واضهرت لديه مشاعر سلبية فأن ذلك يؤدي الى توجيه السلوك والاهتمام به فقط لتحاكي الفشل في المرة المقبلة، وبذلك يظهر التمايز بين الطلبة الذكور والاناث اذ على فكرة الظروف الملائمة يعمل الفرد المهام الموكلة بإبتقان مناسب وبما ان المجتمع هو مجتمع ذكوري فسيديم فئة معينة دون اخرى وهذا ما انطبق على الذكور دون الاناث وكذلك الرغبة القوية لدى الفرد للقيام بالمهام التي تتصف بالتحدي وتحقق معايير التمييز والانتماء، والقبول من الآخرين والتي تنشأ من تفاعل الفرد في المجتمع على كل المستويات، وكذلك القوة وإن الافراد الذين يتمتعون بالقوة يكون لديهم شعور عالي من الرضا والتأثير والسيطرة على البيئة، فالقوة هي بهذا المعنى الحصول على مكانة مرتفعة داخل المجتمع وبعد ذلك تبدأ رغبته في المكانة و تبوء صدارة اقرانه والسيطرة.

التوصيات

- بناءً على ما توصل اليه البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي:-
- 1- اقامة الندوات لارشاد الطلبة في موضوع سلوك الاتقان لتعزيز تلك المفاهيم في المجتمع.
 - 2- الاهتمام بالطلبة من الناحية النفسية اولا والعلمية من قبل اساتذة الجامعة وترجمة ذلك الاهتمام لتعزيز مفاهيم الدقة والاخلاص والمثابرة واتقان السلوك.

المقترحات

- للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:-
- 1- اجراء دراسة علاقة متغير البحث بمتغيرات اخرى مثل الاستهواء .
 - 2- بناء برنامج ارشادي لتنمية سلوك الاتقان وتعزيزه.

References

- Al-Ghuwairi, B. I. (2022). *The impact of cognitive capital on the innovative behavior of employees in Jordanian telecommunications companies*. . Jordan: International Journal of Humanities and Social Sciences.
- Al-Haloul, I. E. (2012). *The effect of using Carroll's model on mastering some tasks for university students*. Gaza, Palestine: Al-Aqsa university.
- Al-Jaf, R. A. (1992). *helping behavior among university students and its relationship* Some. baghdad : Master's Thesis .
- Al-Naqshband, B. O. (2000). *Self-actualization and its relationship to some variables*. Baghdad: , unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad.
- Al-Shayeb, F. A. (2015). *The Effect of a Speech of Gratitude*. Jordan: University of Jordan, Al-Bayt University 4.
- Al-Zayat, F. M. (2008). *Developing critical thinking skills i*. Amman: 1 Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution.
- Ebe. (1972). I, R. L.(1972).*Essential of Educational Measurement*. . New Jersey: 2nd -ed, New Jersey, prentice- Hill.
- mogan, g. (1990). *individualized behavioral assement*. kanada: univirsity .

- Mona. (2020). *requirements for applying leadership*. Egypt: College of Education Journal, No. 44.
- Qatami. (2001). *Teaching thinking to the basic stage*. Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
- Rushka, A. (1989). *Public and private creativity*. Kuwait: translated by Ghassan Abdel-Hay Abu Al-Fakhr, World of Knowledge.
- Saleh, N. A. (1988). *Innovation and its relationship to achievement and intelligence*. Kuwait: Arab Journal of Science Humanity, Volume 5, Issue 18, Scientific Publishing Council Kuwait University.
- Samara, A. (1989). *Principles of measurement and evaluation in education*, . Amman: Dar Al-Fikr.
- Stanley, C. J. (1972). *Educational and psychological Measurement and Evaluation*. New Jersey : prentice- Hall.
- Trad, H. A. (2012). *The impact of the (Costa and Kalik) program on developing creative thinking using habits*. Journal of Physical Education Sciences, first issue, fifth volume.
- Van Dalen, D. (1985). *Research Methods in Education and Psychology*. Cairo: Anglo-Egyptian Library .
- Zawya, H. (2004). *Modern Organized Behavior*. Cairo: Faculty of Arts, Assiut University.

مقياس سلوك الاتقان بصيغته النهائية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

بين يديك مجموعة من العبارات التي قد تنطبق عليك بدرجات متفاوتة، يرجى قرائتها بقليل من الثاني وكثير من الحرص على ان لا تترك اي عبارة دون تاثير على البديل الذي يقابلها وبما ينطبق عليك، ولما كان البحث لاغراض علمية، فلا داعي لكتابة الاسم، خدمة للعملية التعليمية، ويرجى قبل البدء بالاجابة التاثير على مربع النوع، ولكم مني فائق التقدير والثناء وجزيل الشكر...

الجنس ذكر ☐ انثى ☐

ت	الفقرات	دائما	كثيرا	الى حد ما	ارفض	ارفض بشدة
1	ارغب باستعمال طرق حديثة لانجاز عملي					
2	اسابق الزمن لإتقان المهام مهما كلفني ذلك					
3	اراجع سلوكي اليومي عدة مرات					
4	اساند الآخرين بأعمالهم الحرفية					
5	أؤمن بقدرتي على التفرد بالعمل					
6	عندما ابدع في عمل تضيق مخاوفي من الفشل					
7	يزعجني ان الآخرين افضل في حل المشكلات					
8	تقدم الغرب اساسه الاتقان في السلوك					
9	ابحث عن الحقائق في انجاز العمل					
10	الحداثة افقدت خصوصية عمل الفرد					
11	اراجع مواطن الضعف في علاقتي مع الآخرين					

12	التكنولوجيا تضيق الخناق على التميز				
13	اقم إنجازاتي باستمرار				
14	تستهويني الاعمال الحرفية لأنها متقنة				
15	افكر في تميزي بعلمي عن الآخرين				
16	اجمع افكاري قبل الاقدام على سلوك ما				
17	اراقب انجازات اصدقائي للإفادة منها				
18	اراقب الافراد ذوي السلوك المتقن				
19	الدقة افضل من السرعة في الانجاز				
20	النتائج اهم من الاساليب في معالجة المشكلات				
21	استثمر الوقت في المباشرة باي سلوك				
22	اتقان العمل اهم من طرق تحقيقه				
23	تكلفة الاستجابة اساس عملي				
24	اهتم بالمعالجات الفورية لكل طارئ				
25	انافس الآخرين في تنظيم السلوك والنتائج				
26	اجرب الاشياء الجديدة بعد اختبارها				